ورتل القران ترتيلا اي وجود القران تجويدا ومن
المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القران
مجودا كما انزل لكنه خطاب له والمراد امته
وسيل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى
ورتل القران ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف
ومعرفة الوقوف وروي ابن ابي نجيح عن مجاهد انه
قال اي ترتيل فيه ترسيلا وروي جبير عن الضحاك
اي انبذه حرفا حرفا وروي مقسم عن ابن عباس
رضي الله عنهما اي بينه تبيينا وقال علمآونا اي تلبث
في قرائته وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا
تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض ولم يقتصر سبحانه
وتعالى على الامر بالفعل حتى اكده بمصدره تفخيما
لشانه وترغيبا في ثوابه فقال تعالى ورتلناه ترتيلا
اي

اي انزلناه علي الترتيل وهو المكث ضد العجلة وقال
تعالى وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
اي على ترتيل قوله وهكذا منه الينا وصلا هذا جواب
سؤال كانه قيل من اين يتعلم كيفية نزول القران
حتى تقرأ كما انزل فقال ان القران عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتلقاه التابعون من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
وتلقاه الايمة القراء عن التابعين والرواة والطرق
عن الرواة هكذا خلفا عن سلف حتى وصل الينا
عن شيوخنا متواترا كما انزل ولم يكتفوا المشايخ
اهل الاداء رحمهم الله الاخذ عنهم بالسماع والقراءة
حتى دونوا تلك القواعد في الكتب المضبوطة محررة
فلم يبق لمتعلل علة جزاهم الله عنا احسن الجزاء والضمير
في منه الى الله تعالى فائدة في بيان اللحن اعلم ان

Copyright © King Saud University